@ 143 @ ذكرهما الزجاج في كتابه وقال بعضهم ! 2 2 ! أي ليس البار من يولي وجهه إلى المشرق والمغرب ولكن البار من آمن با .

ثم ذكر في هذه الآية خمسة أشياء وهي من الإيمان فمن لم يقر بواحدة منها فقد كفر أحدها الإيمان با تعالى أنه واحد لا شريك له وصدق باليوم الآخر وبالبعث الذي فيه جزاء الأعمال وأنه كائن وأن أهل الثواب يصلون إلى الثواب وأهل العقاب يصلون إلى العقاب وصدق بالكتاب أنه منزل من ا تعالى يعني القرآن وسائر الكتب التوراة والإنجيل والزبور ويقر بالملائكة أنهم عباده ويقر بالنبيين أنهم رسله وأنبياؤه فهذه الخمسة من الإيمان فمن جحد واحدة منها فقد كفر .

ثم ذكر الفضائل فقال ^ وءاتى المال على حبه ^ يعني يعطي المال على شهوته وجوعه وهو صحيح شحيح يخشى الفقر ويؤمل العيش ويقال ! 2 2 ! الإعطاء بطيبة من نفسه يعطي ! 2 ! 2 يعني الضيف النازل ! 2 2 ! الذين يسألون الناس ! 2 2 ! يعني المكاتبين وقد قيل ! 22 ! هو المنقطع من ماله .

ثم ذكر الفرائض فقال ! 2 2 ! المكتوبة ! 2 2 ! المفروضة ! 2 2 ! فيما بينهم وبين ا تعالى وفيما بينهم وبين الناس ! 2 2 ! قال القتبي ! 2 2 ! الفقر وهو من البؤس ! 2 2 ! المرض والزمانة ! 2 2 ! يعني يصبرون عند الحرب وقال القتبي ! 2 2 ! الشدة ومنه يقال لا بأس عليك يعني لا شدة عليك يقال فلهذا سمي الحرب البأس لأن فيه شدة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني صدقوا في إيمانهم ! 2 2 ! عن نقض العهد .

فإن قيل أيش معنى قوله ! 2 2 ! وموضعه موضع رفع ولم يقل والصابرون قيل له قد قال بعض من تعسف في كلامه إن هذا غلط الكاتب حين كتبوا مصحف الإمام والدليل على ذلك ما روي عن عثمان بن عفان رضي ا عنه أنه نظر في المصحف فقال أرى فيه لحنا وستقيمه العرب بألسنتها وهكذا قال في سورة النساء ! 2 2 ! النساء 162 وفي سورة المائدة ! 2 (! 2 لكن الجواب عند أهل العلم أن يقال إنما صار نصبا للمدح والكلام يصير نصبا على المدح أو الذم ألا ترى إلى قول القائل .

(نحن بني ضبة أصحاب الجمل %) .

(ننازل الموت إذ الموت نزل %)